



تحليل اقتصادي لدور البنك الزراعي المصري في تحسين معيشة المزارع (دراسة حالة محافظة أسوان)

سمر شاذلى عبد الجليل عيسى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

Received: 26 July 2022 Accepted: 14 September 2022

المقدمة :

لا يختلف اثنان على ان الفلاح المصرى هو اكثر فئات المجتمع انتاج رغم الظروف القاسية التي يعيشها فما زال يعمل ويحقق انتاجية باقل الامكانيات المتاحة من وسائل التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتحمله ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج وانخفاض اسعار محاصيله ودعم الفلاح هو دعم للغذاء ودعم للشعب كله فالدول المتقدمة التي لا تمثل الزراعة فيها سوى نسبة ضئيلة جدا من الناتج القومى تدعم مزارعيها وتشتري منهم الانتاج باكثر من قيمته لانه ينتج غذائها الذى يضمن استقلالها وحرية قرارها فمن الضرورى اتخاذ اجراءات فعلية واقعية تجعل من الزراعة مهنة مربحة حتى لا يتخلى الفلاح عنها او يهجر ارضه ويتركها بورا وبعد التمويل أحد أهم العناصر الداعمة لتنشيط القطاع الزراعي. حيث أنه يبحث في أهمية توفير رأس المال ومصادر الحصول عليه لاستثماره في القطاع الزراعي، كما يبحث في شأن المؤسسات الائتمانية التي توفر رأس المال للمزارعين بشكل عام وعلى راسها بصفة خاصة البنك الزراعي

مشكلة البحث:

ان التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنك الزراعي المصرى أمر ضروري للمزارع نظرا لتعرض قطاع من المزارعين لبعض الكوارث الخارجة عن ارادتهم والمؤثرة تأثير سلبي على اوضاعهم الانتاجية مما يتوجب توفير القروض بأنواعها والتمويل الكافي لدعم المزارع المصرى والارتقاء بمستوى الانتاج المزرعى وتحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية لأكبر عدد ممكن من سكان المقتصد الزراعي المصرى

اهداف البحث :

يهدف البحث الى تحسين البيئة الاستثمارية للعديد من الأنشطة الزراعية من خلال التعرف على السياسة الائتمانية للبنك الزراعي المصري بمحافظة اسوان ودراسة التسهيلات الائتمانية الممنوحة في الفترة 2015-2020 للتعرف على أثرها في تحسين مستوى معيشة المزارع ومشاركته في عملية التنمية الزراعية وذلك من خلال
1- واقع القروض الممنوحة من قبل البنك الزراعي المصرى وفقاً لأجلها للفترة 2015-2020

بدون أن يحدد اتجاه تلك العلاقة فتم حساب المتوسطات للمؤشرات لمعرفة اتجاه المؤشر فإذا كان المتوسط أكبر من 0.5 إذن اتجاه الإجابة (نعم) = إيجابى فإذا كان المتوسط اصغر من 0.5 إذن اتجاه الإجابة (لا) = سلبى

ثانياً عينة الدراسة:

تم تحديد بنك مركز كوامبو مجالاً لعينة البحث وذلك لتوافر البيانات الأولية والثانوية الخاصة بتقديم القروض للمزارع لزراعة محصول قصب السكر و إقامة مشروعات الانتاج الحيوانى حيث يعتبر فرع مركز كوم امبو اول فروع المحافظة في تقديم القروض الممنوحة لاقامة مشروعات الانتاج الحيوانى والقروض الممنوحة لزراعة محصول القصب (2) بإجراء الحصر الشامل لقروض زراعة قصب السكر و مشروعات الانتاج الحيوانى بفرع المركز عام 2020 وكما موضح بالجدول رقم (1) بالمملق بلغت القروض الموجهه لزراعة قصب السكر 96 مليون جنيه اما القروض الموجهه لمشروعات الانتاج الحيوانى 31.6 مليون جنيه وتم اختيار بنك قرية السبل وفقاً للاهمية النسبية له حيث يمثل المركز الاول في الاهمية النسبية للقروض الممنوحة لزراعة قصب السكر ومشروعات الانتاج الحيوانى بنسبة تبلغ 19.4 % 18.8 % على التوالى حيث تبلغ القروض الممنوحة 24.5 مليون جنيه منها 18.6 مليون جنيه لمشروع زراعة قصب السكر وحوالى 5.9 مليون جنيه لمشروع الانتاج الحيوانى كما بلغ عدد المستفيدين لمشروع زراعة قصب السكر حوالى 344 بينما لمشروع الانتاج الحيوانى حوالى 362 وقد بلغ حجم العينة 5% من عدد المستفيدين مشاهدة لكل مشروع

النتائج والمناقشة:

واقع القروض الممنوحة من قبل البنك الزراعى المصرى وفقاً لاجالها للفترة 2015-2020

ان البنك الزراعى المصرى مؤسسة تمويلية تختص بالقطاع الزراعى من خلال منح القروض الزراعية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل حيث انها تحتل أهمية وحصة كبيرة من اجمالى القروض التي يمنحها البنك الزراعى المصرى وسنبحث هنا التطورات التي حدثت على القروض في مدة الدراسة كما يلي:

1- القروض قصيرة الأجل:

تتضمن القروض قصيرة الأجل القروض المخصصة لانتاج الخضر ولانتاج بساتين ومشاريع الثروة الحيوانية وغيرها من الانشطة الزراعية ومن ملاحظة الجدول رقم (1) يتبين ان المبالغ المخصصة للقروض الزراعية قصيرة الأجل انخفضت من 24796756 جنيه عام

- 2- أهم المشكلات التي يتعرض لها المزارع المصرى بالقروض الخاصة بتمويل زراعة قصب السكر
- 3- أثر القروض الممنوحة من البنك الزراعى على تحسين المستوى الأقتصادى للمزارع المصرى
- 4- اهم التوصيات المقترحة للنهوض بدور البنك

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تم الاعتماد على الاسلوب الوصفى و المنهج الاستنباطى في الجانب النظرى، والمنهج الاستقرائى في الجانب العملى للدراسة. ، و تم استخدام الاختبارات اللامعلمية حيث تم حساب كاي تربيع Chi- Square Test لمؤشرات الدراسة. وتمثلت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة لانجاز البحث في جانبين رئيسيين هما الجانب النظرى حيث تم الاعتماد على ما توفر من المراجع والكتب والبحوث والرسائل العلمية المتعلقة بموضوع البحث اما الجانب العملى فقد تم الحصول على البيانات الثانوية من التقارير السنوية للنشرات الصادرة من بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظة ، كما تم الاعتماد على أسلوب العينات في جمع البيانات الأولية باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار عينة الدراسة من المقترضين لأنشطة زراعة محصول القصب و الثروة الحيوانية ببنك قرية السبل بمركز كوم امبو بالمحافظة والبالغ عدد35 مستفيد عام 2010

فروض وعينة البحث:

اولاً **فروض البحث** :حيث تتمثل فروض البحث فى الاتى

-الفرض الأول : توجد علاقة جوهريه بين القروض الممنوحة من قبل البنك الزراعى المصرى وتحسين مستوى معيشة المزارع

الفرض الثانى : توجد علاقة جوهريه بين القروض الممنوحة من قبل البنك الزراعى المصرى والمشاركة فى التنمية الزراعية وتم استخدام الاختبارات اللامعلمية حيث تم حساب كاي تربيع لدراسة هل هناك علاقة بين تمويل القروض الممنوحة و المستوى الاقتصادى للمزارع المصرى ومشاركته فى التنمية الزراعية بالمحافظة فاذا كانت دلالة الاختبار اصغر من الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 تقبل فرض عدم ويثبت عدم وجود علاقة أما إذا كانت دلالة الاختبار اكبر من الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 إذن نرفض فرض عدم ويثبت وجود العلاقة وبما أن اختبار كاي تربيع يحدد ما إذا كان هناك علاقة أم لا

تقويم سياسة منح القروض الزراعية قصيرة الاجل حسب أغراضها خلال الفترة 2015-2020

أ- قروض النباتية لانتاج الخضر :

يتبين من الجدول رقم (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 22739.61 جنية عام 2015 الى 24923.18 جنية عام 2020 كما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.1% الى 0.6% تبين من الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة السادسة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

ب- قروض النباتية لانتاج البساتين

يتبين من الجدول (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 2376168.4 جنية عام 2015 الى 1792563 جنية عام 2020 بينما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 10.8% الى 45.1% كما يتبين من الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثانية من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

ج - قروض الثروة الحيوانية

يتبين من الجدول رقم (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 21916217 جنية عام 2015 الى 2160094.7 جنية عام 2020 كما انخفضت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 88.3% الى 54.3% و كما تبين من الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الاولى من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

د- قروض الثروة الداجنة

يتبين من الجدول رقم (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 244869 جنية عام 2015 الى 293740.6 جنية عام 2019 كما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.98% الى 2.22 % كما تبين من بيانات الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثالثة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

هـ - قروض الثروة السمكية

يتبين من الجدول رقم (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 3896.44 جنية عام 2015 الى 4472.44 جنية عام 2019 كما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.01% الى 0.03 % كما تبين من بيانات الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثامنة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

2015 الى 22559837.8 جنية عام 2016 محققا نسبة تغير قدرها 9% كما ان الاهمية النسبية لتلك القروض بالنسبة لاجمالي القروض المقدمة من البنك فى المدى القصير قد ارتفعت من 63.8% عام 2015 إلى 70.4% فى عام 2016 ورغم الزيادة الحاصلة فى الاهمية النسبية للقروض الزراعية قصيرة الاجل من اجمالى القروض قصيرة الاجل إذ بلغت فى عام 2017 70.6% إلا ان المبالغ المخصصة فى ذلك عام انخفضت إلى 20677220 جنية وبنسبة تغير بلغت 8.5% ثم استمرت فى الانخفاض اعوام 2018 و2019 و 2020 حيث بلغت على الترتيب 18926312 و 3224610 و 3977581.8 جنية وبنسبة انخفاض بلغت 69.9% وباهمية نسبية من اجمالى القروض بلغت 63.9% و 62.1% و 8.8%

- القروض متوسطة وطويلة الأجل:

بدراسة القروض متوسطة وطويلة الاجل من ملاحظة الجدول رقم (1) يتبين ان المبالغ المخصصة للقروض الزراعية متوسطة وطويلة الاجل ا انخفضت من 359231843 جنية عام 2015 الى 365131229 جنية عام 2016 محققا نسبة تغير قدرها 1.6% كما ان الاهمية النسبية لتلك القروض بالنسبة لاجمالي القروض المقدمة من البنك فى المدى متوسط وطويل الاجل قد انخفضت من 84.5% عام 2015 إلى 34.7% فى عام 2016 ورغم الزيادة الحاصلة فى الاهمية النسبية للقروض الزراعية متوسطة وطويلة الاجل من اجمالى متوسطة وطويلة الأجل إذ بلغت فى عام 2017 حوالى 75.8% إلا ان المبالغ المخصصة فى ذلك عام انخفضت إلى 212607058 جنية وبنسبة تغير بلغت 40.8% الا انها ارتفعت فى عام 2018 حيث بلغت جنيته 224566374 وبنسبة تغير بلغت 5.6% ثم انخفضت فى عام 2019 الى 202427396 جنية وبنسبة انخفاض بلغت 9.8% وباهمية نسبية من اجمالى القروض بلغت 49.4% ثم ارتفعت فى عام 2020 حيث بلغت جنيته 409538162 وبنسبة تغير بلغت 102% كما يتضح من الجدول انخفاض نصيب القروض الزراعية قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل من اجمالى القروض الممنوحة من البنك من 82.8% الى 52.2% خلال الفترة (2015-2020)

جدول رقم (1) : القروض الزراعية الممنوحة من البنك الزراعى المصرى حسب الاجال خلال الفترة (2020-2015)

نسبة التغير %	القروض متوسطة و طويلة الاجل			القروض قصيرة الاجل				القروض الزراعية	اجمالى القروض	
	%	القروض الزراعية	جملة القروض	نسبة التغير %	%	القروض الزراعية	جملة القروض			
-	84.5	365131229	432003938	-	63.8	24796765	38875313	389927994	470879251	2015
-1.6	34.7	359231843	1034286288	-9	70.4	22559837.8	32036632	381791681	1.066E+09	2016
-40.8	75.8	212607058	280244602	-8.3	70.6	20677220	29277182	233284278	309521784	2017
5.6	67.4	224566374	333065957	-8.5	63.9	18926312	29579456	243492686	362645413	2018
-9.8	49.4	202427396	409685769	-30.1	62.1	13224610	21284614	215652006	430970383	2019
102	56	409538162	730907439	-69.9	8.8	3977581.8	45214198	413515744	776121637	2020

المصدر: جمعت وحسبت من : البنك الزراعى المصرى بمحافظة اسوان ، بيانات غير منشورة للسنوات 2015-2020

جدول رقم (2): اجمالى القروض الزراعية قصيرة الاجل الممنوحة حسب الاغراض خلال الفترة (2015-2020)

الاهمية النسبية %	الثروة الداجنة (جنيه)	الاهمية النسبية %	الثروة الحيوانية (جنيه)	الاهمية النسبية %	انتاج بساتين (جنيه)	الاهمية النسبية %	انتاج خضر (جنيه)	اجمالي القروض الزراعية (جنيه)	السنوات
0.98	244869	88.3	21916217	9.6	2376168.4	0.09	22739.61	24796765	2015
1.16	260994.6	89.10	20101782	8.64	1948283	0.10	22907.61	22559837.8	2016
1.31	270209.7	88.09	18214586	9.37	1937520	0.11	23075.61	20677220	2017
1.52	287179.3	83.31	15768007	9.24	1748016	0.12	23243.61	18926312	2018
2.22	293740.6	85.12	11256316	10.80	1428484	0.18	23411.61	13224610	2019
	000	54.3	2160094.7	45.1	1792563	0.63	24923.18	3977581.8	2020
الاهمية النسبية %	انتاج البتلو (جنيه)	الاهمية النسبية %	الاعمال المرتبطة بالزراعة (جنيه)	الاهمية النسبية %	الات والمعدات زراعية (جنيه)	الاهمية النسبية %	ثروة سمكية (جنيه)		
		0.909	225616	0.029	7259.39	0.015	3896.44	24796765	2015
		0.95	214426.7	0.03	7403.39	0.02	4040.44	22559837.8	2016
		1.06	220096.3	0.04	7547.39	0.02	4184.44	20677220	2017
4.61	872013	1.14	215832.4	0.04	7691.39	0.02	4328.44	18926312	2018
		1.59	210350	0.06	7835.39	0.03	4472.44	13224610	2019

المصدر: جمعت وحسبت من : البنك الزراعى المصرى بمحافظة اسوان ،بيانات غير منشورة للسنوات 2015-2020

النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.909% الى 1.6% كما تبين من بيانات الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الرابعة من اجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها
ح- قروض انتاج البتلو :
 تبين من الجدول رقم (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض لم يتم صرفها الا فى عام 2018 وقدرت بحوالى 872013 جنيه كما ان الاهمية النسبية لهذا النوع من القروض بلغت 4.6% من اجمالي القروض الزراعية الممنوحة، وبذلك احتلت المرتبة الخامسة من اجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

و- قروض الات والمعدات الزراعية:
 يتبين من الجدول (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 7259.39 جنية عام 2015 الى 7835.39 جنية عام 2019 كما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.03% الى 0.06% كما تبين من بيانات الجدول رقم (3) ان هذا الغرض يحتل المرتبة السابعة من اجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها
ز- قروض الاعمال المرتبطة بالزراعة :
 يتبين من الجدول (2) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 225616 جنية عام 2015 الى 210350 جنية عام 2019 بينما ارتفعت الاهمية

جدول رقم (3) الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية قصيرة الأجل الممنوحة حسب الأغراض للمدة (2020-2015)

الترتيب	الأهمية النسبية %	المبالغ	
6	0.11517	115378.05	انتاج الخضار
2	9.4210672	9438472.12	انتاج البساتين
1	87.096003	87256907.8	الثروة الحيوانية
5	0.870405	872012.98	انتاج البتلو
3	1.3544907	1356993.06	الثروة الداجنة
8	0.0208836	20922.2	الثروة السمكية
7	0.0376674	37736.95	الالات والمعدات الزراعية
4	1.0843182	1086321.37	الاعمال المرتبطة بالزراعة
	100	100184745	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (2)

14.983% الى 9.744% و كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثانية من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

د - قروض الثروة الداجنة :

يتبين من الجدول (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 35440.48 جنية عام 2015 الى 36207.53 جنية عام 2019 كما ارتفعت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من 0.010% الى 0.018% و كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة السادسة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

هـ - قروض الثروة السمكية:

يتبين من الجدول (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 24788 جنية عام 2015 الى 25364 جنية عام 2019 كما ارتفعت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من 0.007% الى 0.013% كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة السابعة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

و - قروض الالات والمعدات الزراعية :

يتبين من الجدول (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 2502945.3 جنية عام 2015 الى 3165723.6 جنية عام 2020 كما ارتفعت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من 0.685% الى 0.772% و يتبين من الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الرابعة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

تقويم سياسة منح القروض الزراعية متوسطة وطويلة الأجل حسب أغراضها خلال الفترة 2015-2020

أ - قروض محصول قصب السكر

يتبين من الجدول رقم (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 305931664 جنية عام 2015 الى 364712954 جنية عام 2020 كما ارتفعت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من 83.787% الى 89.1% كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الاولى من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

ب- قروض البساتين المختلفة:

يتبين من الجدول (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 1856628.7 جنية عام 2015 الى 1751364 جنية عام 2020 كما انخفضت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من 0.508% الى 0.427% و كما تبين من الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثالثة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

ج - قروض الثروة الحيوانية:

يتبين من الجدول رقم (4) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 54708498 جنية عام 2015 الى 39908120 جنية عام 2020 كما انخفضت الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية من

ز - قروض استصلاح اراضى

يتبين من الجدول (5) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد انخفضت من 6318.81 جنية عام 2015 الى 3206 جنية عام 2019 كما ثبتت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية 0.002% و كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الثامنة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

ح - قروض تطوير الري : يتبين من الجدول (5) ان المبالغ الممنوحة لهذا الغرض قد ارتفعت من 64945.93 جنية عام 2015 الى 68401.93 جنية عام 2019 كما ارتفعت الاهمية النسبية لاجمالي القروض الزراعية من 0.018% الى 0.034% كما تبين من بيانات الجدول رقم (5) ان هذا الغرض يحتل المرتبة الخامسة من إجمالي القروض الممنوحة حسب اغراضها

وقد تبين مما سبق انخفاض نسبة الاقراض (الثروة داجنة -الثروة السمكية) مما يؤكد غياب التخطيط وعدم وجود استراتيجية واضحة للانتماء تواكب تعاضم الاهداف القومية لقطاع الزراعة بالمحافظة

الخصائص الإجتماعية والاقتصادية لعينة البحث:

لتوصيف المبحوثين المقترضين لتمويل المشروعات تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبعض خصائصهم وهذه الخصائص هي :

1- العمر : يتبين من الجدول رقم (6) أن 58.8% من إجمالي المبحوثين بعينة زراعة محصول قصب السكر تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 50-70 سنة ونحو 35.3 من إجمالي المبحوثين في الفئة العمرية 35-50 سنة وأن 5.9% تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 30 سنة فأقل كما يتبين من الجدول أن 44.5% من إجمالي المبحوثين بعينة مشروعات الانتاج الحيوانى تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 50-70 سنة ونحو 33.3 من إجمالي المبحوثين في الفئة العمرية 35-50 سنة وأن 22.2% تنحصر أعمارهم في الفئة العمرية 30 سنة فأقل

2- الحالة التعليميه : يتبين من الجدول رقم (6) أن أعلى نسبة من إجمالي المبحوثين في زراعة محصول قصب السكر بالعينة يقرأ ويكتب حيث بلغت تلك النسبة حوالى 47.1% تليها نسبة المبحوثين الاميين حيث بلغت 29.4% اما الحاصلين على مؤهل متوسط والجامعيين فقد بلغت نسبتهم 11.8% على التوالي كما يتبين من الجدول أعلى نسبة من إجمالي المبحوثين في مشروعات الانتاج الحيوانى بالعينة يقرأ ويكتب حيث بلغت تلك النسبة حوالى 38.9% تليها نسبة المبحوثين

الاميين و الحاصلين على مؤهل متوسط حيث بلغت 22.2% على التوالي اما الجامعيين فقد بلغت نسبتهم 16.7%

أهم المشكلات التى يتعرض لها المزارع المصرى بالقروض الخاصة بتمويل زراعة قصب السكر:

بدراسة أهم المشكلات التى تواجه المزارعى محصول قصب السكر بمحافظة اسوان والبالغ عددهم 17 مزارع تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) ان صعوبة إجراءات الحصول على القرض جاءت فى المرتبة الاولى وتمثل 100% من اجمالى عدد المبحوثين الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالتمويل وقد جاءت فى المرتبة الاولى مشكلة إرتفاع اسعار الاسمدة الكيماوية وتمثل حوالى 76.5% من إجمالي المبحوثين بالعينة والخاصة بالمشكلات المتعلقة بالانتاج وقد جاءت مشكلة ارتفاع أجر العمالة وعدم وجود دعم فنى فى المرتبة الثانية وتمثل حوالى 23.5% من إجمالي المبحوثين بالعينة

أهم المشكلات التى يتعرض لها المزارع المصرى

بالقروض الخاصة بتمويل مشروعات الانتاج الحيوانى :

بدراسة أهم المشاكل التى تواجه المزارع المصرى بالقروض الخاصة بتمويل مشروعات الانتاج الحيوانى بمحافظة اسوان والبالغ عددهم 18 تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) ان صعوبة إجراءات الحصول على القرض جاءت فى المرتبة الاولى وتمثل 55.5% من اجمالى عدد المبحوثين بالمشكلات المتعلقة بالتمويل وقد جاءت فى المرتبة الثانية ارتفاع أسعار الفائدة وتمثل حوالى 33.3% ، وقد جاءت مشكلة فترة السماح فى المرتبة الثالثة وتمثل 11.1% بينما جاءت المشكلات متعلقة بالانتاج فى إرتفاع سعر الحيوانات عند الشراء وقبل بداية دورة التسمين فى المرتبة الاولى وتمثل حوالى 50% من اجمالى عدد المبحوثين وقد جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف الاعلاف فى المرتبة الثانية وتمثل حوالى 16.7% ، بينما جاءت مشكلة إرتفاع أجر العمالة و عدم وجود دعم فنى كذلك انتشار الامراض الوبائية خاصة مرض الحمى القلاعية فى المرتبة الثالثة والرابعة وتمثل حوالى 27.8% ، 5.5% من اجمالى عدد المبحوثين على التوالي

أثر القروض الممنوحة من البنك الزراعى على تحسين

المستوى الأقتصادى للمزارع المصرى :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدة مؤشرات لمعرفة أثر القروض الممنوحة على تحسين المستوى الاقتصادى للمزارع المصرى وذلك من خلال أثرها على تحسين

سمر شاذلى عبد الجليل عيسى 2022

هناك علاقة بين القروض الممنوحة وتحسين المستوى الاقتصادي للمزارع المصرى

مستوى معيشتة و مشاركته فى التنمية الزراعية، وقد تم حساب التكرارات والنسب لهذه المؤشرات كما تم صياغة الفروض البحثية السابق ذكرها واختبار صحة هذه الفروض تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة هل

جدول رقم (4) اجمالى القروض الزراعية قصيرة وطويلة الممنوحة حسب الإغراض للمدة (2020-2015)

الاهمية النسبية %	قروض الثروة الداجنة (جنيه)	لاهمية النسبية %	قروض الثروة الحيوانية (جنيه)	الاهمية النسبية %	انتاج البساتين مختلفة (جنيه)	الاهمية النسبية %	محصول قصب السكر (جنيه)	اجمالى القروض الزراعية (جنيه)	السنوات
0.010	35440.48	14.983	54708498	0.508	1856628.7	83.787	305931664	365131229	2015
0.012	41630.65	14.172	50910135	0.507	1821959.4	84.913	305035668	359231843	2016
0.023	47992.4	25.528	54274816	0.851	1810206.7	73.179	155582674	212607058	2017
0.022	48743.27	25.460	57174423	0.641	1440493.2	73.327	164668285	224566374	2018
0.018	36207.53	19.614	39704637	0.765	1548043	78.855	159623585	202427396	2019
		9.744	39908120	0.427	1751364	89.1	364712954	409538162	2020
الاهمية النسبية %	قروض تطوير الرى (جنيه)	الاهمية النسبية %	استصلاح اراضى (جنيه)	الاهمية النسبية %	الات والمعدات زراعية (جنيه)	الاهمية النسبية %	قروض الثروة سمكية (جنيه)	اجمالى القروض الزراعية (جنيه)	السنوات
0.018	64945.93	0.002	6318.81	0.685	2502945.3	0.007	24788	365131229	2015
0.018	65809.93	0.002	6630.83	0.369	1325077.5	0.007	24932	359231843	2016
0.031	66673.93	0.003	6942.83	0.373	792676.59	0.012	25076	212607058	2017
0.030	67537.93	0.003	7254.83	0.515	1157115.7	0.001	2522	224566374	2018
0.034	68401.93	0.002	3206	0.700	2502945.3	0.013	25364	202427396	2019
				0.772	3165723.6			409538162	2020

المصدر: جمعت وحسبت من : البنك الزراعى المصرى محافظة أسوان ،بيانات غير منشورة للسنوات 2020-2015

جدول رقم (5): الأهمية النسبية لإجمالي القروض الزراعية قصيرة وطويلة الممنوحة حسب الأغراض خلال الفترة (2020-2015)

الترتيب	الأهمية النسبية %	المبالغ	النشاط الإنتاجي
1	79.97	1090841876	محصول قصب السكر
3	0.62	8477331.1	البساتين المختلفة
2	18.82	256772508	الثروة الحيوانية
6	0.015	210014.33	الثروة الداجنة
7	0.007	102682	الثروة السمكية
4	0.527	7195766.65	الآلات والمعدات الزراعية
8	0.0022	30353.3	استصلاح أراضى
5	0.024	333369.65	إنشاء وتطوير الري
	79.97	1363963901	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (4)

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين وفقاً للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بعينة البحث

البيان	زراع قصب السكر		الحالة التعليمية	مشروعات الإنتاج حيوانى		زراع قصب السكر		العمر
	العدد	%		العدد	%	العدد	%	
العمر	4	29.4	5	22.2	امى			
30 سنة فأقل	7	47.1	8	38.9	يقرأ وتكتب	4	5.9	1
35- 50	4	11.8	2	22.2	مؤهل متوسط	6	35.3	6
50- 70	3	11.8	2	16.7	جامعى	8	58.8	10

المصدر: حسبت من البيانات الأولية لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة اسوان عام 2020

جدول رقم (7) المشكلات الخاصة بالتمويل والانتاج التي تواجه المنتجين لمحصول قصب السكر والانتاج الحيواني بمحافظة اسوان عام 2020

اهم المشكلات		قصب السكر	انتاج حيواني
		(%) التكرار النسبي للأراء	(%) التكرار النسبي للأراء
مشكلات متعلقة بالتمويل والإفراض			
1-صعوبة إجراءات الحصول على القرض		100	55.6
2-ارتفاع أسعار الفائدة			33.3
3-قصر فترة السماح			11.1
مشكلات متعلقة بالانتاج			
1-ارتفاع أسعار الأسمدة		76.5	
2-ارتفاع سعر الحيوانات عند الشراء قبل بداية دورة التسمين			50
3-ارتفاع أجر العمالة وعدم وجود دعم فنى		23.5	16.7
4-ارتفاع تكاليف الاعلاف			27.8
5-انتشار الأمراض الوبائية خاصة مرض الحمى القلاعية			5.5

المصدر : جمعت وحسبت من البيانات استبيان عينة البحث عام 2020

جدول رقم (8) الأهمية النسبية لمؤشرات تنمية المستوى الاقتصادى لزراع محصول قصب السكر والمنتجين فى مشروعات الانتاج الحيواني بعينة البحث عام 2020

المؤشرات				قصب السكر		انتاج حيواني	
				نعم	لا	نعم	لا
				التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %
تحسين الدخل	هل ساعدك القرض على توفير أية أثاثات لمنزلك او ادخار مبلغ للطوارئ	هل ساعدك القرض على زيادة دخلك	هل ساعدك القرض على شراء مستلزمات انتاج	13	76.5	4	23.5
التنمية الزراعية	هل ساعدك القرض على شراء أرضك	هل ساعدك القرض على شراء أرض جديدة او شراء آلات زراعية جديدة	هل ساعدك القرض على شراء حيوانات زراعية	16	94.1	1	5.9
تحسين الدخل	هل ساعدك القرض على توفير أية أثاثات لمنزلك او ادخار مبلغ للطوارئ	هل ساعدك القرض على زيادة دخلك	هل ساعدك القرض على شراء مستلزمات انتاج لمشروعك	11	61.1	7	38.9
التنمية الزراعية	هل ساعدك القرض على شراء حيوانات زراعية	هل ساعدك القرض على شراء مشروع زراعى اخر	هل ساعدك القرض على شراء حيوانات زراعية	10	55.6	8	44.4
تحسين الدخل	هل ساعدك القرض على توفير أية أثاثات لمنزلك او ادخار مبلغ للطوارئ	هل ساعدك القرض على زيادة دخلك	هل ساعدك القرض على شراء مستلزمات انتاج لمشروعك	4	22.2	14	77.8
التنمية الزراعية	هل ساعدك القرض على شراء أرضك	هل ساعدك القرض على شراء أرض جديدة او شراء آلات زراعية جديدة	هل ساعدك القرض على شراء حيوانات زراعية	5	27.8	13	72.2

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استبيان عينة البحث عام 2020

جدول رقم (9) نتائج التقدير الاحصائى لمعنوية اختبار مربع لمؤشرات تنمية المستوى الاقتصادى لزراع محصول قصب السكر والمنتجين فى مشروعات الانتاج الحيوانى بعينة البحث عام 2020

انتاج حيوانى			قصب سكر				
اتجاه المؤشر	النتيجة	قيمة مربع كاي	المؤشر	اتجاه المؤشر	النتيجة	قيمة مربع كاي	المؤشر
	لا توجد علاقة	0.888889	هل ساعدك القرض على توفير أية أثاثات لمنزلك او ادخار مبلغ للطوارئ	ايجابى	توجد علاقة	4.764706	هل ساعدك القرض على توفير أية أثاثات لمنزلك او ادخار مبلغ للطوارئ
	لا توجد علاقة	0.222222	هل ساعدك القرض على زيادة دخلك	ايجابى	توجد علاقة	7.117647	هل ساعدك القرض على زيادة دخلك
	لا توجد علاقة	1.777778	اجمالى المؤشر		توجد علاقة	11.76471	اجمالى المؤشر
سلبى	توجد علاقة	5.55	هل ساعدك القرض على شراء مستلزمات انتاج لمشروعك	ايجابى	توجد علاقة	13.23529	هل ساعدك القرض على شراء مستلزمات انتاج لزراعة ارضك
سلبى	توجد علاقة	37.55556	هل ساعدك القرض على شراء حيوانات زراعية جديدة او انشاء مشروع زراعى اخر		لا توجد علاقة	2.882353	هل ساعدك القرض على شراء أرض جديدة او شراء آلات زراعية جديدة
	توجد علاقة	9	اجمالى المؤشر		لا توجد علاقة	1.882353	اجمالى المؤشر

المصدر: حسبت من البيانات الأولية لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة اسوان عام 2020

الفرض الأول:

1- ثبوت معنوية إختبار مربع كاي للمؤشر الاول بالقرض الخاص بتمويل زراع قصب السكر حيث انه يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار تساوي 4.76 وبالمقابل فإن قيمة (مربع كاي) الجدولية " الحرجة " تساوي 3.84 عند مستوى ثقة 0.05 ودرجة حرية تساوى 1 وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من قيمة الجدولية من ثم

نتائج إختبارات الفروض:

توضح البيانات بالجدول رقم (9,8) الأهمية النسبية لمؤشرات الدراسة ونتائج إختبار مربع كاي وإتجاهات المؤشرات لكل من قروض زراع محصول قصب السكر وقروض الانتاج الحيوانى بعينة الدراسة وتشير النتائج إلى أنه:

الملخص:

تتمثل مشكلة البحث فى أن المزارع المصرى يتحمل اعباء ثقيلة فى شؤون المعيشة لتعرضه لبعض الكوارث الخارجة عن ارادتهم والمؤثرة تأثير سلبيا على اوضاعهم الانتاجية، مما يتوجب توفير القروض بأنواعها والتمويل الكافي لدعمه و تمكينه من المشاركة فعليا فى عملية التنمية الزراعية حيث يهدف البحث الى تحسين البيئة الاستثمارية للعديد من الانشطة الزراعية من خلال التعرف على السياسة الائتمانية للبنك الزراعى المصرى وقد تم تحديد محافظة اسوان مجالاً لعينة الدراسة عام 2020 وذلك لتوافر البيانات الأولية والثانوية الخاصة بدور البنك الزراعى المصرى فى تقديم القروض للمزارع، وتم اختيار الغرضين قروض لزراعة محصول قصب السكر وقروض للانتاج الحيوانى لتوافرها بالمحافظة، وبلغ حجم العينة 35 مشاهدة منها 17،18 مشاهدة للغرضين على التوالي، وقد توصل البحث الى انخفاض نصيب القروض الزراعية قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل من جملة القروض الممنوحة من البنك من 82.8 % الى 52.2 % خلال الفترة (2015-2020)، كما تبين انخفاض نسبة الاقراض للثروة داجنة والثروة السمكية مما يؤكد غياب التخطيط وعدم وجود استراتيجية واضحة للائتمان تواكب تعاضم الاهداف القومية لقطاع الزراعة، كما اوضحت النتائج انه توجد علاقة بين تمويل زراعة قصب السكر وزيادة دخل المزارع بينما لم تثبت معنوية الاختبار بالقروض الخاصة بالانتاج الحيوانى، كما ثبت وجود علاقة بين تمويل مشروعات الانتاج الحيوانى ومشاركة المزارع فى التنمية الزراعية ولكن فى الإتجاه السلبى وربما يرجع ذلك إلى عدم وجد دعم فنى من البنك

التوصيات:

- بناء على النتائج التى توصل اليها البحث والحلول المقترحة يوصى البحث بالآتى:
- 1- وضع سياسات تمويل متكافئة للبنك الزراعى المصرى
 - 2- على للبنك الزراعى المصرى أن يبتكر من الوسائل و الأساليب التي تمكنه من زيادة موارده المالية، واستقطاب المزيد من مدخرات الجمهور من خلال تقديم خدمات مصرفية راقية فى ضوء التطور الهائل الذي حدث فى الاتصالات والمبتكرات الفنية كخدمة الصراف الآلى وشيكات الدفع المصرفية، وبطاقات الائتمان وغيرها
 - 3- ضرورة وجود استراتيجية واضحة تواكب الاهداف القومية
 - 4- ضرورة تقديم الدعم الفنى اللازم والملائم لقدرات المزارع لرفع كفاءته

نقبل فرض البديل الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة بين تمويل زراعة قصب السكر وتوفير أثاثات جديده للمنزل او ادخار مبلغ للطوارئ بينما لم تثبت معنوية الاختبار بالقروض الخاصة بالانتاج الحيوانى

2- ثبوت معنوية إختبار مربع كاي للمؤشر الثانى بالقروض الخاص بتمويل زراعة قصب السكر حيث انه يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار تساوي 7.12 وبالمقابل فإن قيمة (مربع كاي) الجدولية" الحرجة " تساوي 3.84 عند مستوى ثقة 0.05 ودرجة حرية تساوى 1 وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من قيمة الجدولية من ثم نقبل فرض البديل الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة بين تمويل زراعة قصب السكر وزيادة دخل المزارع بينما لم تثبت معنوية الاختبار بالقروض الخاصة بالانتاج الحيوانى

الفرض الثانى:

- 1- ثبوت معنوية إختبار مربع كاي للمؤشر الاول بالقروض الخاص بتمويل زراعة قصب السكر حيث انه يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار تساوي 13.23 وبالمقابل فإن قيمة (مربع كاي) الجدولية" الحرجة " تساوي 3.84 عند مستوى ثقة 0.05 ودرجة حرية تساوى 1 وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من قيمة الجدولية من ثم نقبل فرض البديل الأمر الذى يشير إلى وجود علاقة بين تمويل زراعة قصب السكر و شراء مستلزمات الانتاج بينما تثبتت معنوية الاختبار بالقروض الخاصة بالانتاج الحيوانى ولكن فى الاتجاه السلبى ويفسر بسبب ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج
- 2- عدم ثبوت معنوية إختبار مربع كاي للمؤشر الثانى بالقروض الخاص بتمويل زراعة قصب السكر حيث انه يتضح أن القيمة المحسوبة للاختبار تساوي 2.88 وبالمقابل فإن قيمة (مربع كاي)الجدولية" الحرجة " تساوي 3.84 عند مستوى ثقة 0.05 ودرجة حرية تساوى 1 وبما ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية من ثم نقبل فرض العدم الأمر الذى يشير إلى عدم وجود علاقة بين تمويل زراعة قصب السكر شراء أرض جديدة او شراء آلات زراعية جديدة وقد يرجع ذلك الى ان معظم ما يتوفر من دخل المزارع لا يكفى لشراء ارض او آلات زراعية جديدة بينما تثبتت وجود علاقة بين بالقروض الخاصة بالانتاج الحيوانى وشراء حيوانات زراعية جديدة او انشاء مشروع زراعى اخر و لكن فى الإتجاه السلبى ويفسر ذلك بسبب عدم وجد دعم فنى من البنك

- المراجع:**
- 1- البنك الزراعي المصري، محافظة اسوان، بيانات غير منشورة، اعوام الفترة (2015-2020)
- 2- عبد العاطي محمد محمود علي (دكتور)، دراسة اقتصادية لدور البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية في محافظة أسوان ، مجلة لإسكندرية للتبادل العلمى (- مجلد 42 العدد) 4 أكتوبر -ديسمبر 2021
- 3- محمد السيد خليل إبراهيم (دكتور)، سلوى عامر خضر (دكتور) ، دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تنمية القطاع الزراعي (دراسة حالة محافظة الشرقية)، المجلة المصرية للاقتصاد
- الزراعي- المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث، سبتمبر 2012.
- 4- محمد حسن أحمد ربيع (دكتور) ، أميرة محمد عبد الله عليوة (دكتور)، دراسة تحليلية لدور البنك الزراعي المصري في دعم الإنتاج الزراعي وقطاع الثروة الحيوانية (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية)، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية ، جامعة قناة السويس ، 2019
- 5- هشام علي حسن الجندي (دكتور)، هادي علي حسن الجندي (دكتور)، دراسة تحليلية لدور الائتمان الزراعي في إنتاج بعض الحاصلات الرئيسية بمحافظة أسيوط ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثامن عشر - العدد الثاني - يونيو، 2008

الملاحق :
جدول رقم (1) الاهمية النسبية للقروض الممنوحة الخاصة بزراعة قصب السكر ومشروعات الانتاج الحيوانى لفرع مركز كوم امبو عام 2020

البيان	قروض القصب	الاهمية النسبية %	انتاج حيوانى	الاهمية النسبية %
حجازة	8107093	8.4	3485700	11.0
عباسية	9345546	9.7	3728572	11.8
الكفور	15362422	16.0	3855617	12.2
اقلبيت	4791200	5.0	2351050	7.4
السبل	18639000	19.4	5951000	18.8
7 قبلى	12948163	13.5	2891800	9.1
العتومور	14513228	15.1	3587900	11.3
المنشبية	12357400	12.9	5764500	18.2
الاجمالى	96064052	100	31616139	100

المصدر: جمعت وحسبت من : البنك الزراعى المصرى ، محافظة اسوان ،بيانات غير منشورة لعام 2020

**AN ECONOMIC ANALYSIS OF THE ROLE OF THE
AGRICULTURAL BANK OF EGYPT IN IMPROVING THE
LIVELIHOOD OF FARMERS**

(A case study of Aswan Governorate)

Sumer Shazly Abd elglil Issa

Agricultural Economic Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The problem of the research is that the Egyptian farmer bears heavy burdens in the affairs of living due to his exposure to some disasters that are beyond their control and have a negative impact on their productive conditions, which requires providing all kinds of loans and sufficient funding to support it and enable it to participate effectively in the agricultural development process. Aswan Governorate has identified a field for the study sample in 2020 due to the availability of primary and secondary data on the role of the Egyptian Agricultural Bank in providing loans to farms, by studying the development of agricultural loans for short, medium and long terms, it was found that the share of short, medium and long-term agricultural loans from the total loans granted by the Bank decreased from 82.8% to 52.2% during the period (2015-2020), Poultry and fisheries, which confirms the absence of planning and the absence of a clear strategy for credit that keeps pace with the growing national goals for the agricultural sector. The results also showed that there is a relationship between financing sugar cane cultivation and increasing the income of farms, while the morale of testing with loans for livestock production was not proven.